مجلة مقامات
EISSN 2253-0363: / ISSN : ISSN2543-3857
المجلد 05 / العـدد: 01 (2021)
ص 271-283

ظاهرة الإمالة في اللغة العربية

The phenomenon of tilting in the Arabic language

الباحث(ة)	مؤسسة الانتماء	البريد الالكتروني
د.آمنة شنتوف	مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية وحدة البحث تلمسان	aminachentouf84@gmail.com

الملخص: الإمالة من أهمّ الظواهر اللغوية التي شغلت حيّزا كبيرا في كتب القراءات ويحرص عليها من يقرأ بالروايات المختلفة، وهذه الظاهرة اهتمت بها كتب القراءات القرآنية وكتب اللغة والنحو ،فهي ظاهرة صوتية و لهجية اشتهرت بها طائفة من القبائل العربية، ولهذا حظيت بعناية علماء العربية على مر الأزمان، وهي في حقيقتها ليست إلا صورة من صور نطق الألف أو الفتحة ،والهدف من هذا البحث هو تسليط الضوء على هذه الظاهرة والفائدة المرجوة منها ومواضع امتناعها وأسباب اعتمادها.

الكلمات المفتاحية: الإمالة ،الظاهرة، الفتحة، الكسرة، اللهجة.

ABSTRACT:

The most important of these is the reading of the various novels, as well as the books of readings. The books of language and grammar were also interested in them. It is a sound and methodological phenomenon, which was famous by a group of Arab tribes. Arab scientists over time, which in fact is only a picture of the images of the pronunciation of the thousand, or a picture of the images of the opening of the opening, and the purpose of this research is to highlight this phenomenon and the desired benefit and the positions of abstention.

Keywords: tilt, phenomenon, opening, fracture, dialect

1. مقدّمة:

اللغة العربية وعاء زاخر بمستوياتها الخمسة وبحر لا ينضب، فالدراسات في هذه المستويات كانت ولا زالت لما لها من الأهمية ،والمستوى الصوتي لا يقل أهمية عن باقي المستويات اللغوية ومن المواضه الجديرة بالدراسة ظاهرة الإمالة وهي واحدة من عديد الظواهر كالهمز والإدغام والمدّ والإبدال وغيرها من الظواهر الّتي يتجاذبها كل من علم الأصوات وعلم النحو و الصرف وعلم القراءات، ومن خلال هذا البحث أحاول التعريف بهذه الظاهرة وكلّ ما يتعلق بها فذكر الإمالة يقابله مباشرة ذكر الفتح وهذا معروف منذ القدم في اللهجات العربية والقراءات القرآنية. والإشكالية المطروحة في هذا البحث والتي سأحاول الإجابة عنها هي : هي ما الذي تفيده الإمالة؟ وماهي أسبابها؟ ومتى تمتنع الإمالة ؟ وأيهما الأصل الإمالة أم الفتح؟

1/تعريف الإمالة:

أ- لغة:

جاء في اللّسان: "الميل: العدول إلى الشيء والإقبال عليه، وكذلك الميلان، ومال الشيء يميل ميلا وممالاً ومميلاً و تميالاً"[1].

ب- اصطلاحا:

عرفها **ابن جني** بقوله: "الإمالة أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، فتميل الألف التي بعدها نحو الياء لضرب من تجانس الصوت."[2]

ويعرّفها **ابن يعيش** بأنها عدول بالألف عن استوائه وجنوح به إلى الياء فيصير مخرجه بين مخرج الألف المفخمة وبين مخرج الياء.[3]

أو أن تذهب بالفتحة إلى جهة الكسرة، فإن كان بعدها ألف ذهبت إلى جهة الكسرة، فإن كان بعدها ألف ذهبت إلى جهة الياء كالفتى، وإلا فالممال الفتحة وحدها كنعمة وبسعر.[4]

و حقيقة الإمالة و -سمّاها الخليل الإجناح- فيما روي سيبويه في الكتاب هي: " عدول بالألف عن استوائه و جنوح به إلى الياء فيصير مخرجه بين مخرج الألف المفخّمة

و بين مخرج الياء ، و هو المقصود بالإمالة عند إطلاقه -أي الإجناح -في كتب اللغة و القراءات و يقابلها الفتح ،

و الفرق الصوتي بين الإمالة و الفتح ، أنّ الألف الممالة صوت لين نصف ضيّق أمّا الألف غير الممالة – حالة الفتح – فصوت لين نصف متّسع[5].

الإمالة من الخواص الصّوتية العارضة الّتي تتّسم بها كلّ من الفتحة و ألف المدّ إذ تعرّض لهما في حالات مخصومة و بشروط معيّنة [6]

إنّنا لا نستطيع أن نفهم ظاهرة الإمالة فَهما صحيحا إلاّ إذا استعملنا حقائق علم الأصوات الحديث الّذي يحدّد لنا تماما كيف ننطق كلاّ من الكسرة و الفتحة من ناحية ، و كلاّ من الياء والألف من ناحية أخرى .

و أوّل ذلك أن نعرف أن الفرق بين الفتحة و الألف فرق كمّي يتعلّق بزمن النطق و كذلك الأمر بالنّسبة للكسرة و الياء المديّة.

و قد ذكر علماء الأصوات المحدثون أن الفتحة و الألف من الحركات الأمامية إن كانتا مُرَقّقتين ، و من الحركات الخلفية إن كانتا مُفَخَمَتَين و هما في الحالتين معا من الحركات المُتَسعة ، أما الكسرة و ياء المدّ فهُما معا من الحركات الأمامية أيضا و لكنّهما تتّسِمَان بالضِّيق. [7] و يُمثِّل الشّكل التّالي موضع كلّ من هذه الحركات على خريطة الأصوات المعيارية .[8]

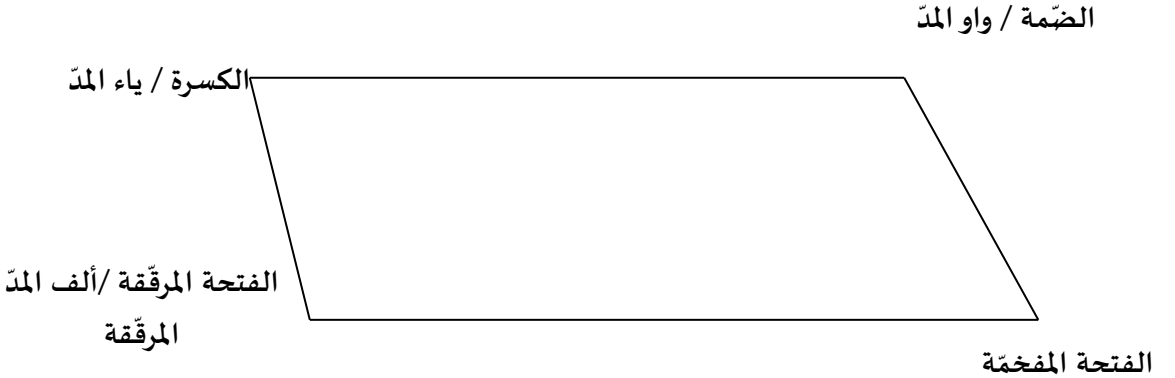

و الإمالة ضرب من ضروب التأثّر الّذي تتّعرض له الأصوات حين تتجاوز أو تتقارب ،

و هي والفتح صائتان ،قد يكونان طويلين أو قصيرين .[9]

2/حالات الإمالة:

لم تكتف كتب اللغة و القراءات بمعالجة كون الإمالة خاصة بجنوح الألف صوب الياء بل أشارت إلى حالات ثلاث أخر هي :

1.الألف الممالة نحو الضمة في أمثال ، الصلوة – و الزكوة

2.الكسرة المشوبة بالضّمة في أمثال : قيل و بيع و غيض مما بُني للمجهول من الأفعال ، و يُعرَف عند النّحاة بالإشمام .

3.الضّمة المشوبة بالكسرة في أمثال : بوع

ملاحظة:

تلك حالات الإمالة فإذا أضفنا إليها الوجه الأوّل الّذي ذكرناه و هو عدول بالألف إلى الياء الّذي يُسمَّى الإمالة المحضة أصبحت أربعا و أولى حالاتها هو الشّائع و الأخيرة قليلة الشّيوع[10]

2/أسباب الإمالة:

تراوحت هذه الأسباب بين ثمانية إلى اثني عشر سببا ترجع عشرة منها إلى شيئين أحدهما الكسرة والثاني الياء وهي:

1. ياء متقدمة نحو: عيلان وشيبان.
2. كسرة متقدمة نحو: كتاب وسربال.
3. ياء متأخرة نحو: مبياع[11].
4. كسرة متأخرة نحو: عالم و مسافر.
5. .ياء مقدرة نحو: رمى وقضى والهوى والزنى.
6. كسرة مقدرة نحو: خاف أصله خوف بكسر العين.

7. ياء عارضة نحو: دعا وغزا، فالألف في هذين الفعلين ونحوهما أصلها واو، غير أنها تعود في بعض التصاريف ياء، نحو: دُعي وغُزي.
8. كسرة عارضة نحو: خاب وزاد وطاب، لأن أوائل هذه الأفعال ونحوها تنكسر إذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الإناث مثل: خِبْتُ وزِدْتَ وطِبْنَ.
9. إمالة لأجل إمالة نحو: (رأيت عمادا) فيميلون الألف المبدلة من التنوين في حال النصب، لإمالة ألف عماد التي بعد الميم، وهي التي أميلت لأجل الكسرة.
10. إمالة ألف تشبهها بألف تمال نحو: معزى، وقمارى، وبلى ومتى[12].
11. الفرق، ومن ذلك إمالة بعض الأحرف المقطعة في فواتح السور: نحو قوله تعالى: ﴿**طه**﴾طه/**1**، قال مكي: "وعلة الإمالة في ذلك كله أن هذه الحروف ليست بحروف معان: (ما) و(لا) إنما هي أسماء لهذه الأصوات...فلما كانت أسماء أمالها من أمالها، ليفرق بالإمالة بينها وبين الحروف التي للمعاني ... ليفرق بين الحرف والاسم".
12. كثرة الاستعمال نحو: الناس والحجّاج علما لأنهما كثرا في الكلام واستجيز ذلك فيهما للكثرة[13].

والمهمّ في هذه الأسباب أن الإمالة تنتظم التأثر الرجعي والتقدمي أو كليهما فالإمالة للكسرة والياء المتقدمتين تأثر تقدمي إذ يتأثر الصوت التالي بالأول. والإمالة للكسر والياء المتأخرتين تأثر رجعي إذ يتأثر الأول بالثاني.

3/ وجوهها:

وجوهها أربعة ترجع إلى الأسباب المذكورة أصلها اثنان: المناسبة والإشعار؛ فأما المناسبة فقسم واحد، وهو فيها أصيل لسبب موجود في اللفظ، وفيما أميل لإمالة غيره، فإنهم أرادوا أن يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال بسبب الإمالة من وجه واحد وعلى نمط واحد. وأما الإشعار فثلاثة أقسام: إشعار بالأصل، وإشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع، وإشعار بالشبه المشعر بالأصل.

4/ فائدتها:

إن الهدف من الإمالة هو:

خفة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة. والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع فلهذا أمال من أمال، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل[14].

5/ علل الإمالة[15]:

ورد في كتب الاحتجاج ثلاث علل للإمالة، اثنتان صوتيّتان، والأخرى دلاليّة هي:

1.تبيين الألف وإزالة خفائها.

2.التّناسب بين الأصوات.

3.الدّلالة على أنّ أصل الألف ياء.

6- أنواع الإمالة:

قسّمت الإمالة قسمين كبرى وصغرى.

❖ **<u>الإمالة الصغرى</u>** :

حدّها أن ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر قليلا و العبارة المشهورة في هذا هي بين اللفظين و معنى بين اللفظين بين الفتح الّذي حدّدناه و بين الإمالة الكبرى [16].

و قد فسّر الإمام الجعبري هذا قائلا :" ...هي ما ينحي به إلى لفظ بين الفتح المحَقّق والإمالة المحضة وتسمَّى (صغرى) و بين اللّفظين أي بين الفتح و المحضة [17].

❖ **<u>الإمالة الكبرى :</u>**

حدّها أن ينطق بالألفاظ مركّبة على فتحة تنصرّف إلى الكسر كثيرا، و نهاية ذلك الصرف

ألّا يُبَالغ فيه حتّى تَنقلِب الألف ياء [18]، أو هي ما ينحى به إلى حدّ لو زاد صار ياء و يسمّى إمالة محضة و كبرى .[19]

7/ ألفات لا تمال وألفات تمال سماعا:

1.ألفات لا تُمال: وهذه الألفات على ثلاثة أنواع:

*ألفات لم يتوفر لها سبب من أسباب الإمالة التي ذكرناها سابقا، وذلك مثل (الخاتم – عادل – العصا ...).

*ألفات الأحرف وان توفرت لها الأسباب فلا تمال الألف في "إمّا" و"إلاّ"، على الرغم من سبقها بالكسرة.

*ألفات الأسماء غير المتمكنة وإن توفرت لها الأسباب فلا تمال الألف في: إذا، على الرغم من سبقها بالكسرة[20].

2.ألفات أُميلت سماعا:

وهي الكلمات الآتية: العشا[21] – المكا[22] – الباب – المال – الحجاج – الناس – بلى – يا – لا –إذا – أنى- متى – عسى وجميع أسماء حروف التهجي باه ...تاه.. الخ[23].

8/موانع الإمالة:

أجمع علماء العربية و النحو و علماء القراءات على أن السّبب في منِع الإمالة هو حروف الاستعلاء ، و هي (الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و الغين و القاف و الخاء) .

يذكر سيبويه علّة منع هذه الحروف للإمالة فيقول :" و إنما منعت هذه الحروفُ الإمالةَ لأنّها حروف مستعلِية إلى الحنك الأعلى و الألف إذا خرجت من موضعها استعلت إلى الحنك الأعلى ، فلمّا كانت مع هذه الحروف مستعلية غلبت عليها ، كما غلبت الكسرة عليها في :" **مساجِد** " و نحوها ، فلما كانت الحروف مستعلية و كانت الألف فتستعلي و قربت من الألف ، كان العمل من وجه واحد أخف عليهم ، كما أن الحرفين إذ تقارب موضعهما كان رفع اللّسان من موضع أَخَفّ عليه فيدغِمُونَه ." [24]

و هناك **موانع أخرى للإمالة** و هي :

***ألفات الحروف :**

لا تمال ألفات الحروف نحو: حتّى ،إلى ،على ،أمّا،إلاّ ، و ذلك للتّفريق بينهما

و بين ألفات الأسماء أمّا إذا سميناه بها جازت إمالتُها ، قال سيبويه :" و مما لا يمِيلُون أَلِفَهُ (حتّى و أمّا و إلاّ فرّقوا بينَهُما و بين ألفات الأسماء نحو : (حُبلى ، و عَطشى) و قال الخليل لو سَمّيتَ رجلا بها و امرأة جازت فيها الإمالة "[25]

***الرّاء المفتوحة أو المضمومة :**

وإذا كانت الرّاء بعد الألف تمال لو كان بعدها غير الرّاء لم تمل في الرّفع والنّصب وذلك قولك :هذا حمارٌ، كأنّك قلت هذا فِعاَلُل، وكذلك في النّصب ،كأنّك قلت فِعَالَلْ ، فغلبت ها هنا فننصب كما فعلت ذلك قبل الألف.

أمّا في الجرّ فتميل الألف كان أوّل الحرف مكسورا أو مفتوحا أو مضموما لأنّها كأنّها حرفان مكسوران ،نحو: ومن الدُّوارِ كأنّك قلت فُعالِلُ.[26]

9/ الفتح

1.تعريفه:

أ/لغة:

الفتح نقيض الإغلاق فتحه يفتحه فتحا وافتتحه وفتّحه فانفتح وتفتّح وفاتحة الشّيء :أوّله ،وافتتاح الصّلاة :التكبيرة الأولى ،وفواتح القرآن أوائل السّور الواحدة فاتحة ،والفتح :أن تفتح على من يستقرئك.[27]

ب/اصطلاحا:

" و هو عبارة عن فتح القارئ لِفِيه بلفظ الحرف و هو فيما بَعدَه أظهر ، و يقال له أيضا التفخيم و ربما قِيل له النّصب "[28]

2.أقسامه :

ينقسم الفتح إلى قسمين فتح شديد و فتح متوسط

❖ **الفتح الشديد:**

هو نهاية فتح الشّخص فَمَهُ بذلك الحرف و لا يجوز في القرآن بل هو منعدم في لغة العرب ، و إنما يوجد لفظ عجم الفرس ، و لا سيما أهل خراسان ، و هو اليوم في أهل ما وراء النهر أيضا ، و لما جرت طِباعهم عليهم في لغتهم استعملوه في اللغة العربية

و جروا عليه في القراءة و وافقهم على ذلك غيرهم و انتقل ذلك عنهم حتى فشا في أكثر البلاد و هو ممنوع منه في القراءة كما نَصَّ عليه أئمتنا و هذا هو التفخيم المحض .

❖ **الفتح المتوسط :**

هو ما بين الفتح الشديد و الإمالة المتوسّطة .[29]

و قضية الفتح و الإمالة هي إحدى الظّواهر اللّغويّة الّتي كانت مُتفَشِيّة بين القبائل العربية منذ زمن بعيد قبل الإسلام

10/الفتح و الإمالة بين الأصالة و الفرعية :

اختلف العلماء القدماء و المعاصرون في أصل الفتح من الفتح و الإمالة ، فبينما ذهب معظم القدماء على أنّ الفتح أصل و الإمالة فرع و استدلوا على ذلك بأنه يجوز تفخيم كل ممال و لا يجوز إمالة كلّ مفخّم و هو ما قال به ابن يعيش في شرح المفصّل :"و الذي يدلُّ على التّفخيم هو الأصل أن يجوز تفخيم كلّ ممال و لا يجوز إمالة كلّ مُفَخَّم و أيضا فإنّ التفخيم لا يحتاج إلى سبب و الإمالة تحتاج إلى سبب ".[30]

و اختلف أئمتنا في كون الإمالة فرعاً عن الفتح أو أنّ كُلًّا منهُما أصل برأسه ،وهذا ما يوضحه ابن الجزري قائلا :" ...و قال آخرون أنّ الَفتح هو الأصل و أنّ الإمالة فرع بدَلِيل و أن الإمالة لا تكون إلا عند وُجود سبب من الأسباب فإن فُقِدَ سبب منها لزم الفتح و إن وُجِدَ شيء منها جاز الفتح و الإمالة فما من كلمة تُمال إلاّ و في العرب من يفتحها و لا يقال كلّ كلمة تفتح ففي العرب من يمُيلها ، قالوا الإمالة قالوا :

و أيضا فإن الإمالة تُصيِّر الحرف بين حرفين بمعنى أن الألف الممالة بين الألف الخالصة و الياء ، و كذلك الفتحة الخالصة و الياء . و كذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة و الياء و كذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة و الكسرة و الفتح يبقى الألف و الفتحة على أصلها قالوا فلزم أن الفتح هو الأصل و الإمالة فرع و لكل من الرّأيين وجه و ليس هذا موضع الترجيح."[31]

قال آخرون بأن كلا منهما أصل بذاته. ومن هؤلاء إبراهيم أنيس إذ يرى أن الإمالة أَقدَم في حالات ، و الفتح أَقدَم في حالات أخرى و اعتَبرَ أن الفرق بين الفتح و الإمالة ما هو إلا اختلاف في وضع اللّسان مع كلّ منهما، حين النّطق بهذين الصّوتين، و اللّسان في حالة الإمالة أقرب إلى الحنك الأعلى منه في حالة الوقف.[32]

النتائج المتوصل إليها:

إن البحث الصوتي عند العرب عرف هذه الظاهرة الصوتية وانه تراث غني لمباحث الإمالة وحالاتها وموانعها في أصوات الاستعلاء والإطباق عند مجاورتها الألف، وما إلى ذلك من مباحث الإمالة.

إن ضد الإمالة الفتح، والفرق بينهما في اختلاف وضع اللسان عند النطق بكل منهما فاللسان مع الفتح يكاد يكون مستويا في قاع الفم ومع الإمالة يأخذ بالصعود نحو الحنك الأعلى.

تعد الإمالة ضربا من المماثلة، وصفة لهجية لقبائل وسط الجزيرة وشرقيها مثل : تميم، وقيس، وأسد، وأكثر أهل اليمن يميلون؛ لأن الإمالة غالبة في ألسنتهم في أكثر الكلام.

وقد اختلف القراء في الإمالة ففريق يميل وبعضهم يفتح غير أن قراء الكوفة أكثر ميلا إليها من سواهم لقربهم من مواطن إقامة القبائل التي تجنح إلى الإمالة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر ،ط 9 ،1995م
2. أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبز سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار رفاعي ،الرياض،ط2 ،1402ه ،1982 م ج4.
3. ابن إسحاق الزجاجي، "كتاب الجمل"، تحقيق: علي توفيق الحمد، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط5، 1417 هـ، 1996 مـ.
4. جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، وزارة الشؤون الإسلامية، مجمع الملك فهد للطباعة، د.ط، د.ت، ج1

5. الحافظ أبي الخير محمد بم محمد الدمشقي بن الجزري، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3 ،1425ه/2006م

6. خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب – الجمهورية العراقية – منشورات دار الجاحظ للنشر ، بغداد -1983

7. ابن الطحان السماتي ،مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ تح : حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة – الإمارات – مكتبة التابعين – القاهرة – ط1 ،2007.

8. عبده الراجحي ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعرفة الجامعيّة ،د.ط،1996م.

9. عبد الفتاح عبد العليم البركاني، ترتيل القرآن في الدراسات اللغوية الحديثة ،ط1 ،1425ه ،2004 م .

10. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ،في الدراسات القرآنية و اللغوية الإمالة في القراءات القرآنية و اللهجات العربية – دار مكتبة هلال – دار الشروق – بيروت – لبنان – د.ط -1429 ه-2008

11. علاء اسماعيل المزاري، الخصائص اللغوية لقراءة حفص دراسة في البنية و التركيب – دائرة المعارف الإسلامية د.ط-د.ت

12. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم- لسان العرب- دار لسان العرب- بيروت- لبنان- دط- دت ،ج

13.

14. محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

15. موفق الدين بن علي بن يعيش ، "شرح المفصل"، إدارة الطباعة المنيرية، دط، د.ت، ج

16. ابن هشام الأنصاري، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، دار الفكر، ط6، 1394 هـ، 1974 م، ج4

الهوامش:

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم- لسان العرب- دار لسان العرب- بيروت- لبنان- دط- دت ،ج 11/ 638، مادة [م، ي، ل]

[2] - ابن إسحاق الزجاجي، "كتاب الجمل"، تحقيق: علي توفيق الحمد، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط5، 1417 هـ، 1996 م، ص: 394.

[3] - موفق الدين بن علي بن يعيش ، "شرح المفصل"، إدارة الطباعة المنيرية، دط، د.ت، ج9، ص: 64

[4] - ابن هشام الأنصاري، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، دار الفكر، ط6، 1394 هـ، 1974 م، ج4، 354.

[5] ينظر: خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب – الجمهورية العراقية – منشورات دار الجاحظ للنشر ، بغداد -1983 ، ص 78

[6] ينظر: عبد الفتاح عبد العليم البركاني، ترتيل القرآن في الدراسات اللغوية الحديثة ،ط1 ،1425هـ ،2004 م ،ص 97

[7] ينظر:المرجع نفسه، ص 97 و 98

[8] ينظر: المرجع نفسه ،ص 66.

[9] ينظر: عبده الراجحي ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعرفة الجامعيّة ،د.ط،1996م، ص134

[10] ينظر: في البحث الصوتي عند العرب، ص79

[11] الحافظ أبي الخير محمد بم محمد الدمشقي بن الجزري، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3 ،1425هـ/2006م،32/2

[12] - يُنظر: أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبز سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار رفاعي ،الرياض،ط2 ،1402هـ ،1982 م ج4، ص: 117، و118، و119.

[13] - يُنظر: المصدر نفسه، ص: 127 و 128

[14]جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، وزارة الشؤون الإسلامية، مجمع الملك فهد للطباعة، د.ط، د.ت، ج1، ص: 256.

15 سيبويه: "الكتاب"، ط1- 1991 ، 530/3

[16] ينظر: ابن الطحان السماتي ،مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ تح : حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة – الإمارات – مكتبة التابعين – القاهرة – ط1 2007 ، ص73

[17]ينظر: عبد الفتاح إسماعيل شلبي ،في الدراسات القرآنية و اللغوية الإمالة في القراءات القرآنية و اللهجات العربية – دار مكتبة هلال – دار الشروق – بيروت – لبنان – د.ط -1429 هـ- 2008 ، ص 35

[18] ينظر: المرجع نفسه ، ص 73

[19]ينظر: المرجع نفسه، ص 35

[20] - يُنظر:محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت ،ص 102.

[21] - العشا: مصدر لكلمة الأعشى والعشواء، ومعناه عدم القدرة على الرؤية ليلا.

[22] - المكا: جحر الضب أو الثعلب أو الأرنب.

[23] اشترطوا لأمالتها أن تكون ألفات متطرفة وأن تكون موقوف عليها ومن الجدير بالذكر أن حرف الاستعلاء لا أثر له في إمالتها فتقول: طا ... ظا ...بالإمالة لا بالفتح. يُنظر: المرجع نفسه.

[24] الكتاب ، ،ج129/4

[25] الكتاب،ج135/4

[26] المصدر نفسه ،ج136/4

[27] لسان العرب ،ج536/2

[28]الحافظ أبي الخير محمد بم محمد الدمشقي بن الجزري، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3 ،1425ه/2006م ج 23/2

[29] المصدر نفسه،ج24/2

[30]علاء اسماعيل المزاري ، الخصائص اللغوية لقراءة حفص دراسة في البنية و التركيب ، دائرة المعارف الإسلامية، د.ط، د.ت ، ص49

[31]ابن الجزري :النشر ج25/2

[32] إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر ،ط1995،9م، 57/1